

ولكن لما كانت دائرة الأدب الحديث من السعة بحيث لا يمكن الإحاطة بها كلها ، والتحدث عن كل الأنماط الأدبية من شعر ومقالة وصحافة ومسرح وقصة وغير ذلك من الأنماط العديدة التي أثرت الأدب الحديث وجعلته يبدو في صورة غير تلك الصورة التي اتسم بها الأدب الفارسي طوال قرون عديدة سالفة ، فإننا لن نستطيع الإلمام بكل هذه الأنماط ؛ بل سنكتفي بالحديث - وبصورة مقتضبة - عن بعض القضايا التي اهتم بمعالجتها الشعراء الإيرانيون خلال النصف الأول من القرن العشرين ، لأن هذه الفترة كانت حافلة بالعديد من القضايا ، وبكثير من التغيرات التي طرأت على الأدب الفارسي التقليدي في عصوره السابقة ، وهذه الفترة ، مع ربطها أحياناً بالسنوات القليلة السابقة عليها ، تستحق في حد ذاتها أن تكون موضوع دراسة مستقلة ، بل إن كل قضية من القضايا التي ستحدث عنها ، تصلح بمفردها لتكون موضوع كتاب بأكمله ، بل موضوعاً لعدد من الكتب والمجلدات كي يوفيهما الباحثون حقها من الدراسة والتمحيص .

وأرجو أن تسنح الظروف للكتابة بعد ذلك عن النثر الفارسي خلال نفس الفترة من القرن العشرين ، وبعد ذلك ننناول في كتاب ثالث الأدب الفارسي ؛ شعره ونثره خلال النصف الثاني من القرن العشرين ، لتركز على دراسة بعض قضايا الأدب الفارسي في صورته المعاصرة .

والله الموفق .

بديع جمعة